للتفاهم على ما يعز الاسلام ويرفد حياة المسلمين بعطاء فكرى بناء . .

فالعلماء والمفكرون المسلمون هم حملة الهدي وهم فى مقدمة الشرائح المهمة التى تتمتع بالاستنارة والتعقل والرشد فى الأمة .

والهدى والتعقل هما المطلبان الحيويان اللذان تحتاجهما الأمة الاسلامية قبل أي شيء آخر .

فالحكمة العلمية والعملية . . المستخلصة من تاريخنا . . تقول ان حقب الاستقامة والضياء والقوة والبناء والاتحاد والوزن الدولى المحترم والمهاب قد اتسمت فى التاريخ الاسلامى بارزتين .

الأولى هي : الاستجابة لهدي الاسلام

والثانية هي : ارتفاع مناسب التعقل والرشد . .

وتقول الحكمة العلمية والعملية التاريخية أيضاً . . ان فترات الانحراف والظلام والضعف والهدم والفرقة والهوان الدولى قد اتسمت . كذلك بسمتين اثنتين بارزتين هما .

الاعراض عن هدي الاسلام .

وتدنى مستويات التعقل والرشد .

والأمر لا يتعلق بحقب تاريخية فحسب . . فهذه الأمة انما أخرجها الله تعالى للناس لتبقى ولتؤدى مسئوليتها فى كل حين .

وبقاؤها وقيامها بمسئولياتها مرتبطان بالواقع والمستقبل .

ومن هنا . . فان استئناف المسلمين لحياتهم الاسلامية الصحيحة ولمكانتهم الدولية العزيزة والمؤثرة قضية عاجلة ناجزة لا تقبل التأجيل . ولا تحتمل التسويف ولا يتحقق هذا الاستئناف الا بما صلحت به الأمة فى أول أمرها وفى عصورها الزاهرة وهو . . الاستجابة لهدي الاسلام . . وعلو درجات التعقل والسداد والحكمة لدى المسلمين .

فلهدي الاسلام أصوله ومنابعه وفى مقدمتها :

أولاً : الايمان المطلق بالله عز وجل باعتبار ذلك القاعدة الأساسية التى ينطلق منها المسلم فى تصرفه وفى كل شئون حياته . . لقد كان هذا الايمان هو الأساس والمصدر لأسلافنا الصالحين الذين نشروا الحضارة الاسلامية فى ربوع الأرض وما كانوا ليستطيعوا ذلك الا بعد ان أمنت قلوبهم وجوارحهم بالله عز وجل . وما كانوا ليحققوا ما حققوه إلا بعد ان اتقوا الله حق تقاته فى أقوالهم وأفعالهم وفى ظواهرهم وبواطنهم .

ثانياً : الالتزام بشريعة الله التى بينها عز وجل فى كتابه العزيز وبينها رسوله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام فى سنته المطهرة . . ان هذه الشريعة أمانة فى أعناقنا يجب علينا المحافظة عليها .

ثالثاً : تآلف الأمة الاسلامية وتعاونها . لقد علمنا التاريخ ان أي أمة من الأمم لا تستطيع بناء قوتها الذاتية ونشر حضارتها مالم يسودها التآلف ويظللها التعاطف وتغمرها المحبة والتعاون .

وفى ضوء ذلك ندرك ان المحبة والتآلف والتعاون ودرء المشكلات بين المسلمين أمر أساسى فى حياتهم ومطلب هام فى تضامنهم وقد أمرنا الله بذلك فى كتابه العزيز فى قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وبين لنا عز وجل صفة المؤمنين وما يتميزون به من سلوك خلقى فى قوله تعالى : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » وقوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » كما بين لنا رسول الهدى سيدنا محمد ﷺ صفة المؤمنين وكيفية تعاملهم وتعاونهم « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم

خادم الحرمين يوجه كلمة (بقية)

كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » .

ان من حكمة الله البالغة ان جعل سبحانه معظم شرائع الاسلام وشعائره سبيلاً الى تآلف الأمة الاسلامية . ومن ذلك .

استقامة الصف فى صلاة الجماعة فاستواء الصف رمز حي لوحدة الجماعة ولذا عد الاسلام خلل الصف وعوجه معصية منذرة بفرقة الجماعة .

والاتجاه الواحد نحو قبلة واحدة « ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » .

فالمسلمون انى كانوا وحيث كانوا ينبغى ان يعدلوا موقعهم وموقفهم ليستقبلوا القبلة فى صلاتهم فذلك من شروط صحة الصلاة .

والاتجاه الواحد نحو قبلة واحدة يورث المسلمين شعوراً عميقاً بالوحدة الحقيقية .

والحج فرصة مكانية وزمانية عظيمة لوحدة المسلمين فوحدة النية والقصد ووحدة اللباس والمناسك ووحدة التلبية فرص متجددة لوحدة المسلمين . . فما يفرق المسلمين الا التعصب للجنس واللون وافساد النية والقصد .

هذا عن جانب الاستجابة لهدي الاسلام فى حياة المسلمين .

اما الجانب الآخر المهم فهو التعقل والرشد وهو جانب له موجباته ودواعيه ومنافعه .

فمن العقل أن نعلم ان الصرا المتبادل بين الطوائف الاسلامية أمر غ مقبول وغير منطقى وأن بناء كل خط وتصرف على الشيء غير المقبول يع غيابا للوعي وفقداناً للعقل .

ومن العقل أن ندرك ان هذا الكوكب الأرضى الذى وسع العقائد كافة يسع من باب أولى الأمة الاسلامية بكل طوائفها .

ومن العقل ان نعي ان القوى المعادية للاسلام تستغل كل خلاف فى ايذاء كل الأطراف .

ومن العقل ان ندرك ان سمعة الاسلام تضار فى الصميم بسبب عدم التعقل والرشد فى سلوك المسلمين وهي مضارة تؤثر سلبا فى مسار الدعوة الاسلامية .

وباستصحاب هدي الاسلام وباستحضار العقل والرشد تتضح الواجبات الكبرى أمام الأمة الاسلامية علماء ومفكرين وحكاماً ومسئولين .

فهناك واجب العودة الصحيحة الى العقيدة والشريعة . . ومن حكمة الله ورحمته ان حفظ جل شأنه مصادر الهدى وهي الكتاب والسنة حتى يعود الناس الى النبع الصافى كلما انعقد عزمهم على استئناف حياتهم الاسلامية الطاهرة .

وهناك واجب النهضة الشاملة المتكاملة على أساس العقيدة والشريعة فقد ثبت بالتجربة العلمية ان النهضة على غير الاسلام انما هي بناء على أساس وما التخلف المشاهد والانهيار الملموس إلا دليل على ذلك .

وهناك واجب وحدة المسلمين ويقتضى القيام بهذا الواجب بذل جهدين متوازيين .

تجلية عوامل الوحدة بين المسلمين واحياؤها وغرسها فى النفوس والعقول من خلال التربية والتعليم والتثقيف والاعلام .

ثم نفى عوامل الفرقة والشقاق سواء أكانت ذاتية أم موجهة من الخارج .

والمملكة العربية السعودية وهي قلب العالم الاسلامى تحمد الله تعالى وتشكره .

اذ وفقها منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله الى النهوض المبكر بهذه الواجبات الاسلامية الرئيسية .

فهي قد اقامت كيانها على عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام .

وبنت نهضتها على الكتاب والسنة باعتزاز وسماحة وانفتاح بصير على ما عند الآخرين من أسباب القوة والتقدم .

وأقامت الوحدة على أرضها ودعت الى تضامن المسلمين على المستوى العالمى

وهي لذلك تجد نفسها دوماً فى انسجام مع حركة الصحو الاسلامية . ومع مبادرات العلماء والمفكرين ومع كل دعوة تستهدف التمكين للاسلام والنهوض بأمته ومع كل نشاط يدعم تضامن المسلمين ووحدتهم .

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .

ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم .

وأدعو الله تعالى وأرجوه ان يكتب لمؤتمركم هذا التوفيق والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

أخوكم

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

هذا وقد بدأ فى اسلام أباد يوم الثلاثاء مؤتمر « وحدة الأمة » الذى ينظمه المركز الاسلامى فى لندن . . وافتتح الرئيس الباكستانى ضياء الحق المؤتمر الذى يستمر يومين بكلمة دعا فيها الأمة الاسلامية الى الحفاظ على هويتها وفقاً لروح الاسلام من أجل التحرر السياسى والاقتصادى . . وقال ان الوحدة الاسلامية ستتحقق عندما تصبح الدول الاسلامية قوية .

رسالة ملكية (بقية)

الاندونيسى لخادم الحرمين الشريفين لجهوده المستمرة أيده الله فى خدمة الاسلام والمسلمين .

واعرب فخامة الرئيس الاندونيسى خلال المقابلة عن تأييده لكافة الخطوات التى تتخذها المملكة للحفاظ على الحرمين الشريفين وتحقيق الامن والاستقرار لضيوف الرحمن لأداء مناسكهم فى يسر وسهولة .

ونوه فخامته بالرعاية الكاملة التى تقدمها المملكة للحجاج الاندونيسيين .

وعبر عن أمله فى اضطراد التعاون بين اندونيسيا والمملكة لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

كما أعرب معالى وزير الحج والأوقاف خلال المقابلة عن تقدير حكومة المملكة لما تبذله اندونيسيا من جهود كبيرة لنشر الاسلام مشيراً الى دعم المملكة ووقوفها مع اندونيسيا فى هذا الصدد .

وعقب المقابلة قدم معالى وزير الحج والأوقاف هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لفخامة الرئيس الاندونيسى والمتمثلة فى مصحف شريف من الحجم الكبير من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريفي .

وقد حضر المقابلة معالى وزير الشئون الدينية الاندونيسى الحاج مناور شاذلى ووكيل وزارة الحج والأوقاف لشئون الأوقاف الأستاذ حسام خاشقجى والقائم بأعمال السفارة السعودية فى جاكرتا الأستاذ عبداللطيف سلام .

الملك الحسن يستقبل سمو (بقية)

صاحب السمو الملكى الأمير رشيد ودولة رئيس الوزراء المغربى الدكتور عز الدين العراقى .

كما حضرها سفير المملكة فى الرباط السيد على ماجد قبانى وكبار الشخصيات

وكان صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى قد غادر مطار مراكش المنارة ظهر يوم أمس الأول السبت الماضى حيث كان فى وداعه صاحب السمو الملكى الأمير رشيد ودولة الدكتور عز الدين العراقى رئيس الوزراء والسيد محمد عواد مستشار جلالة الملك الحسن الثانى والدكتور محمد بلماحى عامل اقليم مراكش وسفير خادم الحرمين الشريفين فى الرباط السيد على ماجد قبانى وعدد من المسئولين .

وقد أدت التحية العسكرية لسموه فرقة من القوات المسلحة الملكية وبعد ان صافح صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المودعين استقل سموه الطائرة عائداً بسلامة الله الى الرياض .

هذا وقد وصل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى مساء السبت الى الرياض قادماً من المغرب الشقيق .

وكان فى مقدمة مستقبلى سموه بمطار الملك خالد الدولى صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكى الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكى الأمراء .

كما كان فى استقبال سموه أصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطنى والامن العام وجمع غفير من المواطنين .

وقد وصل فى معية سموه الكريم معالى رئيس الشئون الخاصة الأستاذ حمد بن صالح الحمودى .

رافقت سموه السلامة فى حله وترحاله .

نيابة عن خادم الحرمين (بقية)

الحكومية التى لها علاقة بالطرق . .

وعقب حفل الافتتاح أدلى سموه الكريم بتصريح صحفى عبر فيه عن سعادته بافتتاح هذا المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وأشاد بما وصلت اليه المملكة من تطور دولى مشرف فى مجال المواصلات وما يتطلع اليه سموه الكريم من انجازات أكثر بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .

سمو ولى العهد يترأس (بقية)

فى ان تسفر هذه المساعى عن كل ما يؤدى الى استقرار الأوضاع واستتباب الامن فى منطقة الخليج العربى وفى غيرها من مناطق التوتر على الساحة العربية .

واستطرد الوزير الشاعر يقول : بعد ذلك ناقش المجلس بعض الشئون المحلية المطروحة للبحث فى المجالات الزراعية والاعلامية واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة .

وبالنظر فى المعاملات المدرجة على جدول الأعمال قال وزير الاعلام : أصدر المجلس عدداً من القرارات ومنها :

أولاً : الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أو من ينيبه بالتوقيع النهائى على اتفاقية النقل الجوي بين حكومة المملكة وحكومة اليونان بالصيغة المرفقة بالقرار على ان ترفع وزارة الدفاع والطيران الاتفاق بعد التوقيع على نسخه الأصلية النهائية باللغات المعتمدة الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والمرسوم اللازمين لذلك .

ثانياً : بناء على اقتراح صاحب السمو الملكى وزير الداخلية اعادة النظر فى قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٤ وتاريخ ١٤٠٤/٩/١٢هـ بشأن تنظيم الطرق الزراعية وعدم التعويض عنها - وافق المجلس على تشكيل لجنة من صاحب السمو الملكى وزير الداخلية ومعالى وزير المواصلات لدراسة كل ما يتعلق بتنظيم الطرق الزراعية ووضع الضوابط اللازمة لذلك .

ثالثاً : بناء على خطاب صاحب السمو الملكى وزير الخارجية وافق المجلس على انضمام المملكة الى «اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية» المبرمة فى ٢٢ ابريل ١٩٦٣م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

رابعاً : بناء على طلب معالى وزير البرق والبريد والهاتف وافق المجلس على الوثائق الختامية للمؤتمر الادارى الاقليمى لتخطيط الاذاعة الصوتية على الموجات المترية المنعقد بجنيف لعام ١٩٨٤م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

خامساً : بناء على خطاب معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالله البراهيم القويز على وظيفة وكيل وزارة بالمرتبة الخامسة عشرة مع استمرار اعارته للعمل أميناً عاماً مساعداً للشئون الاقتصادية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

سادساً : بناء على خطاب معالى وزير الاعلام وافق المجلس على تعيين الدكتور على محمد النجعى على وظيفة وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التلفزيون .

وأختتم وزير الاعلام تصريحه لوكالة الأنباء السعودية مفيداً بان المجلس قد وافق على صرف بعض المستحقات المالية لجهاتها بعد ان استكملت اجراءاتها وفق الأنظمة المالية .

استقبالات سمو ولى العهد (بقية)

ولي العهد الأستاذ ناصر الراجحى ومعالى رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالى المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن ابن عبدالعزيز التويجرى .

استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية .

كما استقبل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر اليوم نفسه جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

وحضر الاستقبال سمو الأمير ممدوح بن عبدالعزيز .

كما استقبل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقصر سموه مساء الثلاثاء جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكى الأمراء .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد .

كما استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر اليمامة ظهر الاثنين عدداً من أصحاب المعالى الوزراء المشاركين بمؤتمر اتحاد الطرق الدولى الاقليمى الثالث لمنطقة الشرق الأوسط . . وهم معالى وزير المواصلات بسلطنة عمان السيد حمود بن عبدالله الحارثى ومعالى وزير الأشغال العامة رئيس الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بدولة الكويت المهندس عبدالرحمن الحوطى ومعالى وزير الانشاءات والاسكان بجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية السيد عبدالقوى مثنى هادى ومعالى وزير الأشغال العامة والاسكان بالمملكة الأردنية الهاشمية السيد شفيق الزوايده ومعالى وزير الأشغال بدولة البحرين السيد ماجد جواد الجيش ومعالى وزير التجهيز والاسكان بالجمهورية التونسية الصادق بن جمعة ومعالى وزير الأشغال العامة والاسكان بجمهورية السودان السيد محمد طاهر جيلانى .

وحضر المقابلة معالى وزير المواصلات الأستاذ حسين منصورى ومعالى المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم .

اضافة اسم جد

● تعلن ادارة الأحوال المدنية بمكة المكرمة أنه تقدم لها المدعوه/ نير بانو بنت كاظم حسين الحاملة لحفيظة نفوس زوجها رقم ٥٢٢ وتاريخ ١٣٩٨/٢/١هـ مكة المكرمة بطلب اضافة اسم جدها تفضل ليصبح اسمها الكامل بحفيظة نفوس زوجها مستقبلاً (نير بانو بنت كاظم بن تفضل حسين

فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه . والله الموفق ،،، ٢ - ٢